

## الثقافة و أزمة الوعي للاستاذ جاسم المشرف بمجلس المطوع

أستهل الأستاذ جاسم المشرف حديثه بتعريف الثقافة من عدة معاجم و لغات فمثلاً تعريفها في اللغة الفرنسية :مجموعة المعارف المكتبية التي تتيح للمرء تقوية الحس النقدي واستمداد الأحكام ، و ايضاً الثقافة مجموعة القيم والعقائد والتجارب والخبرات والتصورات التي تؤثر في سلوك الفرد.

ثم تحدث السيد المشرف عن معوقات الوعي وذكر منها -الذاتية -التحجر والتعصب -الاستغراق في التاريخ -التبعية العمياء -الخلافات والصراعات -ارتباك سلم الأولويات

ثم تحدث استاذ جاسم بأن الثقافة الحقيقية تجمع وتوحد والمثقف فوق التقسيمات المفتعلة في الأمة (القبلية - والمرجعية - الطائفية ).. وهكذا والمجتمعات الآمنة والمستقرة تهئ المناخ للتنظير والتغيير والتطوير وثقافة التغيير والتطوير تستلزم المواجهة ثم تحدث الأستاذ جاسم بأن التفاعل مع الثقافة العالمية هزيل ، نحن نستورد العلم لا ننتجة فمثلاً اجمالي ما يترجمه العالم العربي سنوياً من الكتب في حدود ٣٠٠ كتاب أقل خُمس ما تترجمه اليونان وحدها ، إجمالي ما ترجمناه من عصر المأمون العباسي إلى اليوم في حدود (١٠٠٠٠ كتاب) وهو ما يعادل ما تترجمه اسبانيا حالياً في عام واحد

وتحدث في امور كثير وعديدة عن هموم ومتطلبات المجتمع

و في ختام الأمسية طُرحت العديد من الأسئلة و المداخلات من الحضور مما زاد الموضوع أثراءً.



